

¹يَسْأَلُونَ، إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ. أَلَا تَسْتَجِسُّ نِلَكِ الْأَرْضَ نَجَاسَةً. أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ رَزَيْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ. لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ²إِزْفَعِي عَيْتِيكَ إِلَى الْهَضَابِ، وَانْطَرِي أَيْنَ لَمْ تُصَاحِبِي. فِي الطَّرَفَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَجَسَّتِ الْأَرْضَ بِرِثَاكِ وَبِسَرِّكَ. ³فَامْتَنِعِ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَنَّهُهُ امْرَأَةٌ رَايَتِهِ كَانَتْ لَكَ. أَبَيْتِ أَنْ تَحْلِي. ⁴أَلَسْتَ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي، يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتِ. ⁵هَلْ يَحْفَدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْقُطُ عَصَبُهُ إِلَى الْأَبَدِ. هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمِلْتُ سُرُورًا، وَاسْتَطَعْتُ. ⁶وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ، هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ. انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَرَثْتُ هُنَاكَ. ⁷فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ، ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأْتُ أَخْتُهَا الْخَائِنَةَ يَهُودَا. ⁸فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَاخِلٌ كُلُّ الْأَسْبَابِ إِذْ رَزَتْ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَطَلَّقَتْهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودَا أَخْتُهَا، بَلْ مَصَّتْ وَرَثَتْ هِيَ أَيْضًا. ⁹وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِلَافِهَا أَنَّهَا تَجَسَّسَتْ الْأَرْضَ وَرَثَتْ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ¹⁰وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أَخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا يَكُلُّ قَلْبَهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹فَقَالَ الرَّبُّ لِي، قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودَا. ¹²إِذْ هَبْتُ وَتَادَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَحَوُّ الشَّمَالِ، وَقُلِّي، ارْجِعِي أَبْنَاهُ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ عَصِييَ بِكُمْ لِأَنِّي رُؤُوفٌ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْفَدُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³إِغْرِفِي فَقْطُ إِنَّكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنِبْتَ، وَفَرَّقْتَ طَرِيقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴إِزْجِعُوا أَبْنَاءَ الْبُتُونِ الْعُصَاةَ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَائْتَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَآتَيْتُكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، ¹⁵وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةَ حَسَبِ قَلْبِي فَيَزْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ¹⁶وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتُسَمِّرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، تَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ¹⁷فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمِّنُونَ أُورُشَلِيمَ كَرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ السَّرِيرِ. ¹⁸فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَبَاتَيْنِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ

¹يَسْأَلُونَ، إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ. أَلَا تَسْتَجِسُّ تِلْكَ الْأَرْضَ نَجَاسَةً. أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ رَزَيْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ. لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ²إِزْفَعِي عَيْتِيكَ إِلَى الْهَضَابِ، وَانْطَرِي أَيْنَ لَمْ تُصَاحِبِي. فِي الطَّرَفَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَجَسَّتِ الْأَرْضَ بِرِثَاكِ وَبِسَرِّكَ. ³فَامْتَنِعِ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَنَّهُهُ امْرَأَةٌ رَايَتِهِ كَانَتْ لَكَ. أَبَيْتِ أَنْ تَحْلِي. ⁴أَلَسْتَ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي، يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتِ. ⁵هَلْ يَحْفَدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْقُطُ عَصَبُهُ إِلَى الْأَبَدِ. هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمِلْتُ سُرُورًا، وَاسْتَطَعْتُ. ⁶وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ، هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ. انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَرَثْتُ هُنَاكَ. ⁷فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ، ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأْتُ أَخْتُهَا الْخَائِنَةَ يَهُودَا. ⁸فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَاخِلٌ كُلُّ الْأَسْبَابِ إِذْ رَزَتْ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَطَلَّقَتْهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودَا أَخْتُهَا، بَلْ مَصَّتْ وَرَثَتْ هِيَ أَيْضًا. ⁹وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِلَافِهَا أَنَّهَا تَجَسَّسَتْ الْأَرْضَ وَرَثَتْ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ¹⁰وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أَخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا يَكُلُّ قَلْبَهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹فَقَالَ الرَّبُّ لِي، قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودَا. ¹²إِذْ هَبْتُ وَتَادَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَحَوُّ الشَّمَالِ، وَقُلِّي، ارْجِعِي أَبْنَاهُ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ عَصِييَ بِكُمْ لِأَنِّي رُؤُوفٌ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْفَدُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³إِغْرِفِي فَقْطُ إِنَّكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنِبْتَ، وَفَرَّقْتَ طَرِيقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴إِزْجِعُوا أَبْنَاءَ الْبُتُونِ الْعُصَاةَ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَائْتَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَآتَيْتُكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، ¹⁵وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةَ حَسَبِ قَلْبِي فَيَزْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ¹⁶وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتُسَمِّرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، تَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ¹⁷فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمِّنُونَ أُورُشَلِيمَ كَرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ السَّرِيرِ. ¹⁸فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَبَاتَيْنِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ

إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ¹⁹ وَأَنَا قُلْتُ، كَيْفَ
 أَصْعَكِ بَيْنَ الْبَيْنِ، وَأَعْطِيكَ أَرْضاً شَهِيَّةً، مِيراثَ مَجْدٍ
 أَمْجَادِ الْأَمَمِ. وَقُلْتُ، تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا
 تَرْجِعِينَ. ²⁰ حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِينَهَا هَكَذَا
 خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ²¹ سَمِعَ صَوْتُ
 عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَصَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَأَنَّهُمْ
 عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. تَسْأَلُ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ²² إِرْجِعُوا إِلَيْهَا الْبُتُونَ
 الْغُصَاةُ فَأَشْفِي عِضْيَاتِكُمْ. ²³ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَاامُ تَرَوُهُ
 الْجِبَالُ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهِنَا خَلَّاصُ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَقَدْ أَكَلَ
 الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مُنْذُ صِبَاةَا عَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَبَنَاتِهِمْ. ²⁵ تَصْطَلِجُ فِي خَزِينَا وَيُعْطِينَا حَاجَتَنَا لِأَنَّا إِلَى
 الرَّبِّ إِلَهِنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مُنْذُ صِبَاةَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
 وَلَمْ نَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.

إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ¹⁹ وَأَنَا قُلْتُ، كَيْفَ
 أَصْعَكِ بَيْنَ الْبَيْنِ، وَأَعْطِيكَ أَرْضاً شَهِيَّةً، مِيراثَ مَجْدٍ
 أَمْجَادِ الْأَمَمِ. وَقُلْتُ، تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا
 تَرْجِعِينَ. ²⁰ حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِينَهَا هَكَذَا
 خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ²¹ سَمِعَ صَوْتُ
 عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَصَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَأَنَّهُمْ
 عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. تَسْأَلُ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ²² إِرْجِعُوا إِلَيْهَا الْبُتُونَ
 الْغُصَاةُ فَأَشْفِي عِضْيَاتِكُمْ. ²³ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَاامُ تَرَوُهُ
 الْجِبَالُ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهِنَا خَلَّاصُ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَقَدْ أَكَلَ
 الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مُنْذُ صِبَاةَا عَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَبَنَاتِهِمْ. ²⁵ تَصْطَلِجُ فِي خَزِينَا وَيُعْطِينَا حَاجَتَنَا لِأَنَّا إِلَى
 الرَّبِّ إِلَهِنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مُنْذُ صِبَاةَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
 وَلَمْ نَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.